الميثاق الأخلاقى لممارسة اخلاقيات مهنة الصيدلة

الميثاق الأخلاقي لممارسة مهنة الصيدلة

مهنة الصيدلة هي المهنة التي تهتم بتحضير الأدوية سواء من من مصادر طبيعية أوتشييدها معملياً، وذلك لاستخدامها في علاج الأمراض أوالوقاية منها أوالمساعدة على تشخيصها.

وهنا نتطرق للبحث عن أخلاقيات ممارسة هذه المهنة

مفهوم أخلاقيات المهنة

تعتبر أخلاقيات المهنة هي كل ما يتبادر إلى الذهن من سلوكيات ومواصفات ومواقف وقيم أخلاقية، التي يجب أن يتحلى بها الفرد أثناء مزاولة مهمته العملية بشكل عام .وإذا فقد العاملون في مختلف التخصصات والقطاعات آداب وأخلاقيات الأداء، فإن النتيجة الحتمية تكون الفشل والتخلف. تعد أخلاقيات المهنة أمرا في غاية الأهمية باعتبار أن مجموعة المهن التي تمارس بأي المجتمع هي الأداة المنفذة لأهداف وتطلعات الجماهير.

ومن الضروري التركيز على غرس أخلاقيات مهنة الصيدلة وقواعد ممارستها داخل الطلاب على النحو التالي:

- احترام العلاقة بين الصيدلي والمريض.
- احترام خصوصية المريض.
- التحسين المستمرللخدمة والرعاية الصحية الموجهه للمريض.
- المحافظة على تطوير المهنة والتعليم المستمر والكفاءة المهنية.
- احترام قيم وقدرات زملائهم في المهنة وكذلك أعضاء فريق الرعاية الصحية.
- غرس مفهوم دور الصيدلي في خدمة المجتمع واحتياجاته.
- عدم الامتناع عن تقديم الخدمة في أي وقت و مراعاة البعد الإنساني.

أخلاقيات و مفاهيم مهنة الصيدلة:

لقد اتفقت شرائح المجتمع – وعلى رأسهم أهل العلم – على شرف مهنة الصيدلة ونبلها، فالصيدلي مؤتمن على صحة النفس البشرية وهي من أثمن ما لدى الإنسان، ومؤتمن على أسرار المرضى. فإن عَرف الصيدلي قدر مهنته وعظيم شرفها لم يسعه إلاّ أن يتصرف بِما يليق بقدرها ومكانتها، فعلى الصيدلي أن يتصف بكل صفة حسنة تَليق بالشرف الرفيع الذي حباه الله عز وجل لمن يمسحون آلام الناس، كما عليه بالمقابل أن يسمو بنفسه عن ارتكاب كل ما لا يليق به وبمهنته، كالخداع، والكذب، والتزييف، وادعاء ما لا يعرف.

الحرص على النجاح:

إن المدخل الطبيعي لتحقيق ممارسة مهنية أخلاقية، هي الفلسفة التي ينتجها كل منا لتحقيق النجاح، إذا اعتبرنا أن النجاح يكمن في التفوق المادي فقط، فقدنا على الفور "دورنا كأصحاب رسالة تجاه الآخرين".

الإيمان بشرف المهنة:

العاملون في مجال الرعاية الصحية يعملون بأشرف المهن، بيد أن ذلك رهين بشرطين: أولهما: أن تمارس بكل إتقان وإخلاص و ثانيهما: أن تراعي في سلوكك وتصرفاتك الخلق الكريم.

- التعليم الذاتي:

على الصيدلي أن لا يتوقف عن التعلم مدى الحياة، حيث أنه من المعلوم أن العلوم الطبية بها الجديد كل يوم، فمن وقف به إطلاعه وقراءته عند يوم تخرجه، فلن يستطيع مواكبة التقدم، وبالتالي تقديم الخدمة الأمينة المميزة.

الصدق و الأمانة:

ويمثل صدق النيّة وصدق العمل والأداء، ولذا فهو يشمل العلاقات الإنسانية كلها، فالصيدلي صادق في طلبه للعلم، صادق في أداء حقوق وظيفته، صادق في نصائحه للمرضى، صادق في إجراء أبحاثه و صادق في جميع أحواله.

التواضع في التعامل مع الاخرين:

شيمة التواضع يجب أن يتصف بها كل إنسان، وهي ألزم للصيدلي كمتصدي للخدمة العامة والاحتكاك المباشر بجمهور الناس .فعلى الصيدلي أن يكون متواضعاً، متجنبا التعالي على المرضى، والنظرة الدونية لهم مهما كان مستواهم العلمي أو الاجتماعي، فهذا هو ما يجعله موضع احترام و ثقة الآخرين.

حفظ أسرار العمل:

إن طبيعة عملنا تطلعنا على كثير من خصوصيات الناس وأسرارهم، ومن أوجب أخلاقيات الممارسة هي الحفاظ على أسرار المرضى.

الصبر و تقبل الاخرين :

الصيدلة مهنة شاقة مضنية، والتعامل مع نوعيات مختلفة من فئات المجتمع يتطلب قدراً كبيراً من الصبر وسعة الصدر، ولا بد للصيدلي أن يتحلى بقدر كبير من الصبر والحلم، فيتحمل تصرفات المرضى ، ولا يقابل الأذى بمثله.

- **التعاون مع باقي أعضاء الفريق:**

فإن هذا التكامل يصب في مصلحة المريض وهو من أساسيات وأخلاق الممارسة الصيدلية الجيدة . هذه بعض آداب وأخلاقيات ممارسة مهنة الصيدلة، وأحسب أنها ليست ببعيدة عن أذهاننا جميعاً، ولكن نحن نؤكد جميعاً على الالتزام بها.

على جميع الطلاب استيعاب هذه البنود جيدا و تطبيقها في أثناء دراستهم و عند تخرجهم من أجل الارتقاء بأداء المهنة. عند وجود أي شكوى من عدم تحقيق أي من هذه البنود يمكن للطالب المتضرر اللجوء لصندوق الشكاوى بالكلية

و يُمكننا بإيجاز تصنيف القيم الأخلاقية للصيدلي على أساس علاقته بمهنته وبالآخر إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

- علاقة الصيدلي مع المريض.
- علاقة الصيدلي مع الزملاء.
- تطوير الصيدلي لنفسه على الصعيدين العلمي والمهني.

و تسرد علي النحو التالي:

أخلاقيات الصيدلي في علاقته مع المريض

تعد هذه العلاقة المهنية القائمة على أساس أخلاقي بمثابة ميثاق ، وهذا يعني أن على الصيدلي إلتزامات أخلاقية تجاه المجتمع الذي منحه الثقة ، وبناء على ذلك فإن على الصيدلي أن يلتزم في تعامله مع المرضى بالتالي:

1. توفيرالرعاية الصيدلانية للمريض مع أخذ خصوصيته بعين الاعتبار، والقيام بكل ما يلزم لحماية سرية المعلومات الخاصة به .
2. ضمان استمرارية رعاية المريض تحت أية ظروف.
3. حماية الحقوق الخاصة بخصوصية المريض .
4. المحافظة على ثقة المريض.
5. تجنب الممارسات والتصرفات التي تميز بين المرض.
6. .إحترام العلاقة المهنية مع المرضى ، والتصرف بأمانة وصدق ومحبة.
7. .مساعدة المرضى على الوصول إلى أقصى درجات الاستفادة من العلاج.
8. .توفير الرعاية الصيدلانية للمريض على أعلى مستوى من الكفاءة.

أخلاقيات الصيدلي في علاقته مع زملاء المهنة

1. يجب أن يتقبل الصيدلي مسؤولية العمل مع الصيادلة الآخرين ، وكذلك العاملين في مجال الرعاية الصحية من أطباء وسلك تمريض وغيرهم وذلك بهدف رفع مستوى سلامة وفعالية الرعاية الصيدلانية.
2. على الصيدلي اعتبار مصلحة المريض في المقام الأول في حال صدور أي تصرف من زميل آخر في الرعاية الصحية ينم عن سوء في الأخلاق المهنية أو عدم الكفاءة. عند ذلك على الصيدلي القيام بمناقشة الموضوع مباشرة مع الشخص المعني، لحل هذه القضية وإبعاد الخطر عن المريض.
3. على الصيادلة أن يقدروا ويحترموا مفهوم وقيمة وأهمية العمل الجماعي.

3. تطوير الصيدلي لنفسه على الصعيدين العلمي و المهني

1. يجب إن يسعي كل صيدلي من موقعه إلى ضمان مزاولة المهنة في سلامة و فعالية الرعاية الصيدلية.

2. يجب علي الصيدلي أن يتعهد وعلي مدي حياته باستمرارية التعلم بشكل يضمن له الاحتفاظ بمستوي مناسب من العلم و المهارة.